



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل عبدالله سعيد عبدل

منطقة الجبلية - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة

بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل عبدالله سعيد عبدل

منطقة الجبلية - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة

بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
شهود عيان وناجين	٤
نتائج الواقعة:	0
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٧
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٧

ملخص:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية التي دأب على ارتكابها وممارستها التحالف السعودي ضد المدنيين وعائلاتهم في اليمن منذ شروعه في العدوان والحصار في أواخر شهر مارس منذ العام ٢٠١٥م وحتى تاريخ كتابة هذا التقرير شن طيران التحالف السعودي عند الساعة ٨:٠٠ من مساء يوم الأربعاء الموافق ٧ نوفمبر ٢٠١٨م غارتين جويتين استهدفت منزلاً مدني تسكنه عائلتان إحداها نازحة بمنطقة الجبلية بمديرية التحيتا- محافظة الحديدة ، أسفرت عن مقتل (٦) مدنيين بينهم (٣) أطفال وامرأتان وأب الأسرة المدنية النازحة وجرح (٤) مدنيين آخرين هم امرأتان وطفل والابن الأكبر للعائلة النازحة المستهدفة كما دمرت المنزل الذي يأويهم وسيارة هيلوكس تابعة لهم كانت المصدر الوحيد للعيش والحياة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٨:٠٠ من مساء يوم الأربعاء الموافق ٧ نوفمبر ٢٠١٨م اسقطت طائرات التحالف السعودي قنبلتين جويتين استهدفت منزل المواطن/ عبدالله سعيد عبدل الكائن بمنطقة الجبلية مديرية التحيتا كانت تقطنه عائلته وعائلة مدنية أخرى من أقاربه كانت نازحة وقعت القنبلتين الجويتين على الغرفتين التي تأوي أغلب أفراد الأسرة النازحة وفناء المنزل الذي كان يتواجد فيه أب الأسرة النازحة مع ثلاث من بناته لتسفر حصيلة القصف الجوي عن وقوع جريمة إبادة جديدة مروعة راح ضحيتها (٦) مدنيين بينهم امرأتان و(٣) أطفال ورب الأسرة النازحة وجرح (٤) آخرين من أسرته بينهم طفل وامرأتان وابنه الأكبر ، أسماء وبيانات الضحايا القتلى والجرحى أوردناها في ملاحق هذا التقرير. بحسب إفادات شهود عيان وناجين من القصف للمركز القانوني للحقوق والتنمية أعاق الطيران الحربي للتحالف السعودي بعد ارتكابه الجريمة المروعة واستمراره بالتحليق في أجواء المنطقة أي جهود أو محاولة لهم بالتحرك والذهاب إلى المنزل المستهدف طيلة الليل ولم يصلوا إلى المكان إلا في فجر اليوم التالي عند مغادرة الطيران الحربي لأجواء المنطقة ، وعند وصولهم وجدوا مجزرة بشعة خلفتها الغارتين بحق الأسرة المنكوبة.

شهود عيان وناجين

محمد علي جمالي خلوف، يبلغ من العمر ٢٣ عام ، الابن الأكبر للأسرة المدنية النازحة التي قضت الغارتين على معظم أفرادها كان متواجدا لحظة القصف بالمنزل المستهدف نجى بأعجوبة مع والدته و(٢) من إخوانه بعضهم جرحوا بشظايا الغارتين الجويتين قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:



في ليلة الأربعاء كنا متواجدين في المنزل الذي نزلنا إليه بعد تعرض منزلنا السابق للقصف قام صاحب المنزل الذي نزلنا إليه بالتعاطف معنا ومنحنا جزء من منزله لنسكن فيه وكان الطيران الحربي يحلق في الأجواء ولم أشعر إلا بالغارة الجوية تهدم المنزل على رؤوسنا وجدت نفسي عالق بين الأنقاض وكنت بوعيي حيث لم أصب من شظايا الغارة الجوية كنت أنا ووالدتي و(٢) من أخوتي بإحدى الغرف فيما كان أبي وثلاث من أخواتي بفناء المنزل ، وقعت عقبها غارة ثانية قضت على أغلب الجرحى الذين أصيبوا بشظايا الغارة الأولى كنت أصرخ من بين الأنقاض أطلب نجدتي ورفع الأنقاض عني وإنقاذنا ولكن لم يستطع أحد من الأهالي الوصول لإنقاذنا ، بصعوبة خرجت من بين الأنقاض وقمت برفع الأنقاض عن الجرحى من أسرتي وهم أمي وأخوتي سامية ويوسف ، أسفرت الغارتين عن رحيل أبي وخمسة من أخوتي وأحالت الغارات أجسادهم البريئة إلى أشلاء ، نحن الآن مشردين بلا مأوى.

محمد داوود كنيد، عمره ٢٠ عام ، شاهد عيان من أبناء المنطقة شارك في جهود انتشال أجساد وأشلاء الضحايا قابلناه وقال لنا:

عند الساعة ٨:٠٠ من مساء يوم الأربعاء شنت طائرات التحالف السعودي غارتين جويتين على منزل عبدالله سعيد عبدل شاهدت الغارتين عندما وقعت على المنزل عقب ذلك استمر التحليق للطيران الحربي في الأجواء حاولنا الذهاب لتفقد ساكنيه ولكن التحليق المكثف لمختلف الطائرات الجوية من نفثة وعمودية وطائرات بدون طيار كانت تملأ سماء المنطقة انتظرنا حتى فجر اليوم التالي وهرعنا إلى المنزل بعد أن غادر الطيران الحربي الأجواء وعند وصولنا وجدنا أشلاء وأجساد ممزقة أغلبها من أسرة نازحة كانت تسكن في المنزل المستهدف ، جرح (٤) أشخاص آخرين هم الناجين من الأسرة النازحة في حال تماثلهم للشفاء.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
6	3	4
1	1	1
2	2	2

المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية	الدمار
1	1



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني كانت تقطنه عائلتان إحداها نازحة قضت الغارة على معظم أفرادها وجرحت البقية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي جمالي يحيى خلوف	ذكر	٦٠	قتيل	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٢	جمعة علي جمالي يحيى خلوف	أنثى	٢٥	قتيلة	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٣	أمينة علي جمالي يحيى خلوف	أنثى	٢٣	قتيلة	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٤	حسينه علي جمالي يحيى خلوف	طفلة	١٥	قتيلة	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٥	أحمد علي جمالي يحيى خلوف	طفل	١٣	قتيل	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٦	أسماء عبدالله سعيد عبدل	طفلة	٢	قتيلة	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سامية علي جمالي يحيى خلوف	أنثى	٢٧	جريحة	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٢	يوسف علي جمالي يحيى خلوف	طفل	١٠	جريح	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٣	حميدية محمد يحيى منوبي	أنثى	٥٠	جريحة	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٤	محمد علي جمالي يحيى خلوف	ذكر	٢٣	جريح	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالله سعيد عبدل	منزل	١	تدمير	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨
٢	علي جمالي يحيى خلوف	سيارة	١	تدمير	التحيتا	الحديدة	الجبلية	٧ نوفمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

